



تقييم فاعلية برنامج "أهلاً سمسم" على التطور العاطفي لدى الأطفال في المرحلة التمهيديّة: تجربة عشوائية محكمة من الأردن¹

تعدّ هذه الدراسة التي تم إجراؤها بقيادة مركز جلوبال تايز للأطفال Global TIES for Children في جامعة نيويورك بالتعاون مع ورشة عمل سمسم [Sesame Workshop] واللجنة الدولية للإغاثة [IRC] من أولى الدراسات التي من شأنها تقييم الأثر السببي لبرنامج إعلامي [1] تم تصميمه لبلدان الشرق الأوسط المتأثرة بالنزاع السوري وأزمة اللاجئين و [2] يركز على التطور العاطفي لدى الأطفال في المرحلة التمهيديّة. تقيّم هذه الدراسة أثر برنامج أهلاً سمسم، وهو برنامج تلفزيوني قامت بإنتاجه ورشة عمل سمسم ومؤسسة جوردن بيونيرز [Jordan Pioneers TV Production]، والذي جذبت حلقاته أنظار أكثر من 23 مليون طفل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بما في ذلك 57% من النازحين السوريين في الأردن ولبنان والعراق. ويركز كل موسم من مواسم البرنامج على التطور الاجتماعي/العاطفي لدى الأطفال، ويعلمهم مصطلحات عاطفية محددة، بالإضافة إلى استراتيجيات تسهم في إدارة العواطف القوية. ولغاية هذه الدراسة، تم عرض مجموعة مختارة من 26 حلقة من المواسم الأربعة الأولى من برنامج "أهلاً سمسم" بشكل يومي ولمدة 12 أسبوعاً في صفوف للمرحلة التمهيديّة تابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن. وقد اشتملت عينة هذه الدراسة بشكل أساسي على أسر من المجتمع الأردني المضيف [نسبة 97%]. وعلى الرغم من أن التدخلات التعليمية في الإعلام قد أثبتت نجاحها بتعليم الأطفال، إلا أن الأبحاث التي تدرس فعاليتها بدقة في مجال التطور العاطفي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعد قليلة نسبياً.

النقاط الرئيسية

- أكدت هذه الدراسة الجوانب الرئيسية لنظرية التغيير لبرنامج [أهلاً سمسم] التلفزيوني، حيث وجدنا تأثيرات إيجابية على الأطفال فيما يتعلق بما يلي:
 - معرفة برنامج أهلاً سمسم وشخصياته.
 - التعرف العاطفي المعبر [القدرة على تحديد العواطف المصورة بشكل صحيح].
- القدرة على تحديد عواطف الآخرين في سيناريوهات اجتماعية محددة.
- ذكر استراتيجيات التنفس كطريقة لإدارة العواطف القوية [إحدى استراتيجيات تنظيم العواطف الست التي يركز عليها منهج "أهلاً سمسم"].
- وجدنا أيضاً تأثيراً على مقدمي الرعاية حيث ذكروا أنهم يشاهدون برنامج أهلاً سمسم مع أطفالهم في المنزل.



- بلغت تكاليف عرض حلقات برنامج أهلا سمسّم في الصفوف الدراسية 3 دولارات لكل طفل⁴ شاملة لتكاليف الموظفين المعيّنين بتقديم البرنامج، والسعر المعدّل للمعدّات [أجهزة التلفزيون ومحرّكات الأقراص المحمولة [فلاشات]] بحيث يعكس المدة الزمنية التي استخدمت فيها المواد في كل صف دراسي.
- تشمل التوصيات والتوجيهات لتنفيذ برنامج أهلا سمسّم في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وفي المرحلة التمهيديّة في المستقبل ما يلي:

- تقديم المزيد من التدريب للمعلمين لمساعدة الأطفال على تعلم المصطلحات العاطفية واستخدامها في السياقات اللغوية والثقافية الخاصة بالمنطقة، حيث اختلفت بعض معاني هذه المصطلحات في دلالاتها المقصودة عندما تمت ترجمتها أو استخدمها الأطفال أحياناً بالترادف مع مصطلحات أخرى.

- تكميل البرنامج التلفزيوني بممارسات المعلمين التي تركز على التعامل مع العواطف في سياقات التفاعلات الاجتماعية وذلك كخطوة لتثبيت استراتيجيات التنظيم العاطفي [regulation strategies].

- وجدنا أن حجم التأثير يتراوح ما بين صغير إلى متوسط، ومن الممكن مقارنته بأحجام تأثير البرامج الحضورية الأخرى التي تركز على التطور العاطفي في مرحلة الطفولة المبكرة^{2,3}.
- لم تجد الدراسة تأثيرًا كبيرًا فيما يتعلق بما يلي:
 - التعرّف العاطفي المتلقّي [القدرة على مطابقة تعابير الوجه المصورة مع اسم العاطفة].
 - الاستراتيجيات الخمس الأخرى لتنظيم العواطف التي يركز عليها منهج "أهلاً سمسّم".

• قد يكون برنامج أهلا سمسّم مكملًا فقطًا للجانب الاجتماعي/العاطفي من المنهج الوطني للمرحلة التمهيديّة.

- تشير النقاشات التي أجريناها للمتابعة مع المعلمين والمدراء وجامعي البيانات إلى حماس معلمي المرحلة التمهيديّة للبرنامج، وتفاعلهم مع المحتوى بطرق متنوعة ومبتكرة [كمواءة الخطط الدراسية مع الحلقات، والإشارة إلى مواضيع الحلقات في أنشطة الصفوف الدراسية]، كما أنهم استمروا في عرض الحلقات على أطفال العام الدراسي 2022-2023.

- تشير التحليلات الأولية إلى أن دمج البرنامج التلفزيوني في المناهج الدراسية لم يكن له أي آثار سلبية غير مقصودة على ممارسات المعلمين التي تم رصدها.



الخلفية

بحيث تساعد هاتان المهارتان الأطفال الصغار على تكوين علاقات قوية، والتعامل مع الظروف الاجتماعية، وحل المشكلات بنجاح¹⁴.

نحن مهتمون في هذه الدراسة بالتعرّف العاطفي المتلقي، والتعرّف العاطفي المعبّر والمعرفة العاطفية الطرفية، بالإضافة إلى القدرة على فهم العواطف في موقف معين. تتمثل المعرفة العاطفية في القدرة على تحديد العواطف والتعبير عنها بمصطلحات دقيقة، وهذا أمر بالغ الأهمية وبشكل خاص في مرحلة الطفولة المبكرة عندما يتعلم الأطفال الانخراط مع الأقران بشكل إيجابي¹⁵.

ومن ناحية أخرى، يتمثل التنظيم العاطفي بإدارة العواطف: أي كيف يتعامل الطفل مع عواطفه القوية استجابةً لمواقف اجتماعية مختلفة¹⁶. إن هذه المهارة تساعد الأطفال في بناء علاقات إيجابية مع الأسرة، والأقران، والمعلمين، والمشاركة في الدروس والأنشطة في الصفوف الدراسية، واكتساب التجارب الإيجابية في المدرسة^{17,18}. ومن الممكن أن يؤدي التعرض للضغوط أو الصدمات إلى اضطراب تطور المعرفة العاطفية والتنظيم العاطفي، مما يؤكد الحاجة إلى استهداف هذه المتغيرات في السياقات التي تعاني من نقص في الموارد والمتأثرة بالصراعات^{19,20}. و نجد أن الأردن قد شهدت واحدة من أكبر موجات تدفق اللاجئين في السنوات الـ 12 الماضية مع وصول السوريين بعد الحرب الأهلية في بلادهم. إن التدفق الهائل للاجئين بالإضافة إلى الضغوط الاقتصادية مثل التضخم والبطالة

يعدّ دعم التعلم الاجتماعي/العاطفي [SEL] للأطفال الصغار أمرًا بالغ الأهمية لنموهم وتطورهم، ومن المرجح أن يكون أكثر أهمية بالنسبة للأسر التي تواجه أزمات محلية أو عالمية وتعاني من عدم الاستقرار الاقتصادي بالإضافة إلى عدم قدرتها على تأمين احتياجاتها الأساسية. وتعاني المجتمعات التي تستضيف أعدادًا كبيرة من اللاجئين من مواجهة مثل هذه الاضطرابات خاصة عند النقص الفعلي في الموارد⁵. ونتيجة لذلك، فإن عدم الاستثمار في الطفولة المبكرة [ECD] في هذه السياقات يؤثر سلبيًا على السلامة النفسية للأسر والأطفال اللاجئين وكذلك في المجتمعات المضيفة⁶ على حد سواء. ولذلك فقد حثّ الأكاديميون والداعمون على تقديم برامج وخدمات متجاوبة ثقافيًا⁷، وتأخذ الصدمات النفسية التي تعرضت إليها هذه المجتمعات بعين الاعتبار. كما أكدوا أيضًا على أهمية دعم التعلم الاجتماعي/العاطفي [SEL] على وجه التحديد باعتباره ضروريًا لدعم الشعوب المتضررة^{8,9,10}. وعلى الرغم من هذه الحاجة، إلا أنه لا تتوفر أدلة كافية حول الاستراتيجيات الفعالة والفعالة من حيث التكلفة لدعم التعليم الاجتماعي/العاطفي [SEL] للطفولة المبكرة في البيئات التي تعاني من نقص في الموارد، و البيئات المتأثرة بالصراعات.

التعلم الاجتماعي/العاطفي [SEL] في الطفولة المبكرة: المعرفة العاطفية والتنظيم العاطفي

تعتبر المهارات الاجتماعية/العاطفية حاسمة لتطور الأطفال ونجاحهم أكاديميًا^{11,12,13}. المعرفة العاطفية والقدرة على تنظيم العواطف مكونين رئيسيين للاستعداد الاجتماعي/العاطفي،



ورشة عمل سمس (Sesame Workshop): الخلفية والتأثير

تعتبر ورشة عمل سمس رائدة في مجال استخدام التلفزيون ووسائل الإعلام لدعم تطور الأطفال وسلامتهم النفسية منذ عام 1969. ويشترك فريق من الخبراء في تطوير المواد من حيث الإنتاج التلفزيوني وصناعة المحتوى والبحوث التعليمية في مراحل التطوير والتقديم والتقييم، وذلك من أجل تحديد وتحقيق وقياس أهداف البرامج³³. وخلال الخمسين عامًا الماضية، أثبتت العديد من الدراسات التأثير الإيجابي الكبير لبرنامج شارع سمس (Sesame Street) على مجموعة واسعة من متغيرات الأطفال في جميع أنحاء العالم³⁴. وخارج نطاق الولايات المتحدة، يعتمد البرنامج أسلوب الإنتاج المشترك، والعمل مع مختصين وشركات إنتاج محلية لتكييف النموذج الأصلي بحيث يتماشى مع الثقافات والظروف والاحتياجات التعليمية المحلية³⁵. كما أشارت دراسات إلى أن تكرار عرض برنامج شارع سمس في 15 دولة قد ساهم بتحقيق تحسن كبير على مجموعة متنوعة من متغيرات التعلم المبكر لدى الأطفال، بما في ذلك الأبعاد المعرفية والثقافية والاجتماعية³⁶. وتشير الأدلة إلى أن برامج ورشة عمل سمس قد أثبتت فعاليتها أيضًا في تعزيز مهارات التعلم الاجتماعي/العاطفي (SEL) لدى الأطفال الصغار في مختلف البلدان^{37,38,39}.

قد فرضت تحديات هائلة على البنية التحتية، بما في ذلك قطاعات التعليم والصحة والإسكان. وبالإضافة إلى ذلك، أدت جائحة الكورونا إلى تفاقم التحديات التي تواجه اللاجئين والمجتمعات المضيفة على حد سواء، بما في ذلك محدودية الوصول إلى الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الأساسية الأخرى²¹. إن جميع هذه العوامل لها تأثيرها على التطور الاجتماعي/العاطفي لدى الأطفال.

تدخلات التعلم الاجتماعي/العاطفي (SEL) في الطفولة المبكرة

نجحت التدخلات التي تستهدف التعلم الاجتماعي/العاطفي (SEL) لدى الأطفال الصغار في زيادة معرفتهم العاطفية ومهاراتهم في تنظيم عواطفهم²². وتتميز البرامج الأكثر فاعلية بالأنشطة التي تركز على التعرف على العواطف وإدارتها، والتي يتم تطبيقها عادةً في المدارس. تعد وسائل الإعلام، وخاصة البث التلفزيوني، قابلة للتطوير لاستهداف هذه المهارات لأنها تصل منازل الغالبية العظمى من الأسر في معظم البلدان^{23,24,25}. وقد وجدت التقييمات التي قاست تأثير التدخلات عبر التلفزيون نتائج إيجابية على متغيرات الأطفال المختلفة، بما في ذلك القراءة والكتابة والحساب والاندماج والتصرفات الإيجابية تجاه المجموعات المهمشة والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية^{26,27,28,29,30}. وقد تكون مثل هذه التدخلات واعدة بشكل خاص بالنسبة للأسر التي عادة ما تواجه صعوبة في الوصول إلى تدخلات التعلم الاجتماعي/العاطفي (SEL). ومن الممكن أيضًا أن تساهم مشاهدة مقدمي الرعاية لهذه البرامج مع أطفالهم في زيادة وعيهم بهذه المفاهيم^{31,32}.



أهلاً سمس: التصميم والتطوير

وقد ساهمت التقييمات والاستشارات والأبحاث المكثفة في العراق والأردن ولبنان وسوريا^{42,41} في تصميم برنامج أهلاً سمس وتوجيه محتواه ليركز على المصطلحات العاطفية لدى الأطفال، والتي اتضح أنها حاجة أساسية لأطفال المنطقة بشكل عام والأطفال الذين تعرضوا إلى الصدمات بشكل خاص. كما يركز البرنامج على المعرفة العاطفية لدى الأطفال، واستراتيجيات تنظيم عواطفهم بالاستناد إلى العلم حول طبيعة هذه المهارات الأساسية، ومعالجة التحديات المحتملة للأطفال في منطقة متأثرة بالنزاعات والأزمات.

إن اللغة المستخدمة في برنامج أهلاً سمس هي في الأساس مجموعة من اللهجات المحكية في بلاد الشام، باستثناء بعض المصطلحات والعبارات الرئيسية التي يتم استخدامها باللغة العربية الفصحى. وقد كان الهدف من دمج هذه اللهجات مع اللغة العربية الفصحى هو دعم مشاركة الأطفال والأسر من خلفيات مختلفة وتشجيعهم على التحدث عن عواطفهم في المنزل، وعرض كيفية استخدام هذه اللهجات المختلفة في الواقع والسياقات المختلفة حيث تكون كل منها مناسبة، بالإضافة إلى تقديم مصطلحات مفهومة على نطاق أوسع للمفاهيم الأساسية التي يغطيها المنهج. وقد تم التشاور مع خبراء الصحة النفسية واللغويين في المنطقة لاختيار مصطلحات عاطفية محددة واستخدامها في البرنامج من أجل المحافظة على معناها في كل من العربية الفصحى واللهجة المستخدمة، بالإضافة إلى التأكد من أن المصطلحات محايدة ومفهومة على نطاق واسع قدر الإمكان.

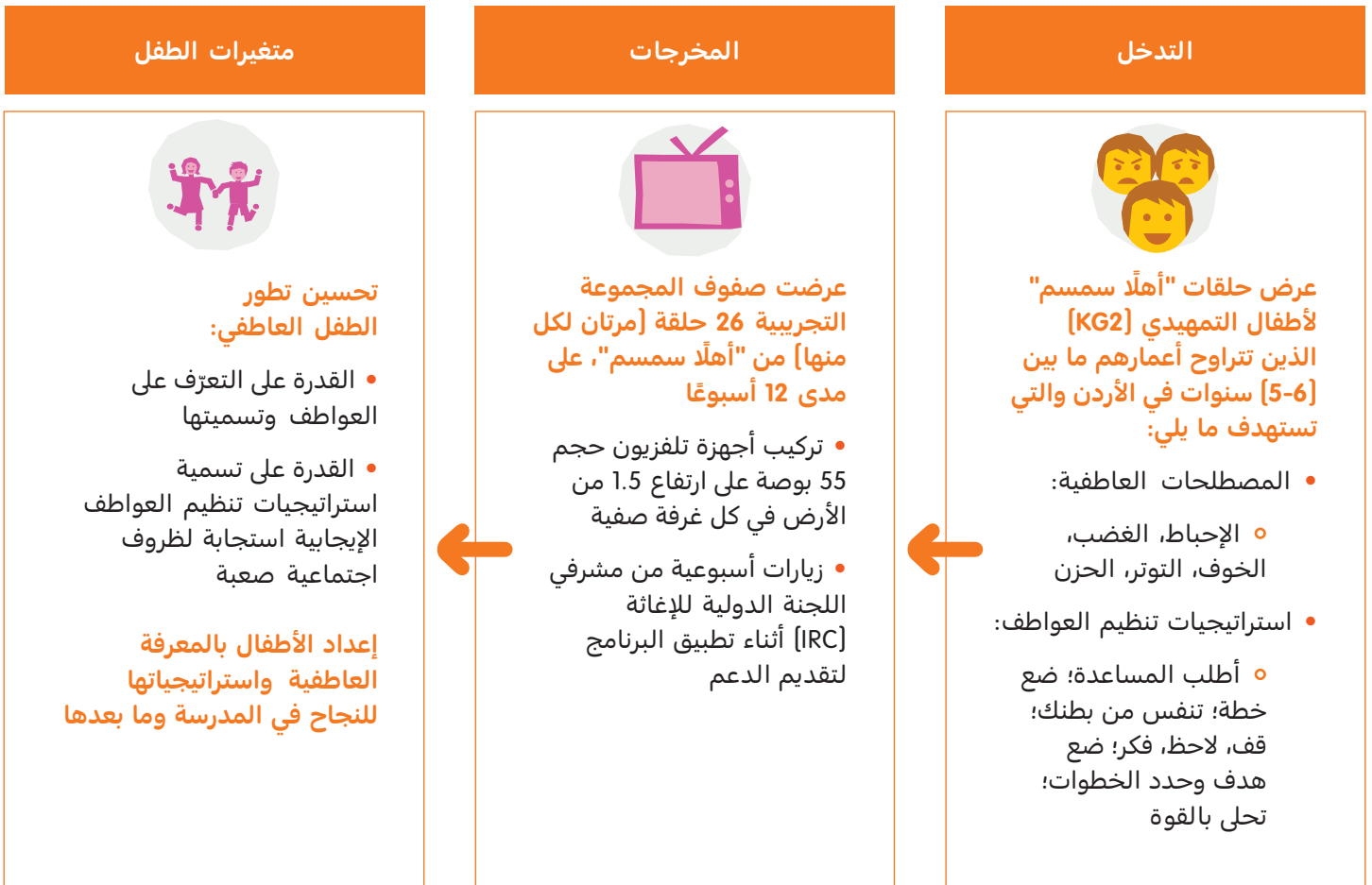
قامت ورشة عمل سمس [Sesame Workshop] بتطوير برنامج أهلاً سمس التلفزيوني بالتعاون مع شركة جوردن بيونيرز للإنتاج [Jordan Pioneers TV Productions]، وهي شركة إعلامية محلية غير ربحية تختص بمحتوى الأطفال ومقرها في عمّان - الأردن. وقد تم اختيار 26 حلقة وعرضها يوميًا في الصفوف الدراسية للمرحلة التمهيديّة التابعة لوزارة التربية والتعليم في منطقة وادي الأردن ولمدة 12 أسبوعًا، وذلك لقياس أثر عرضها على الأطفال. وتم بث البرنامج [خارج نطاق هذه الدراسة] عبر وسائل الإعلام في مختلف البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

يقدم برنامج أهلاً سمس التلفزيوني الموضوعات التي تركز على التعلم المبكر للأطفال الصغار عبر وسائل الإعلام في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويمثل هذا عنصرًا واحدًا من مبادرة أهلاً سمس الشاملة، وهي مبادرة مشتركة بين ورشة عمل سمس واللجنة الدولية للإغاثة [IRC] لتزويد الأسر المتضررة من النزاعات والأزمات في العراق والأردن ولبنان وسوريا بمجموعة واسعة من برامج الطفولة المبكرة. وقد حصد البرنامج أكثر من 23 مليون مشاهدة من الأطفال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا [بما في ذلك 57% من النازحين في الأردن ولبنان والعراق]. ركزت الدراسة الحالية على المواسم الأربعة الأولى من البرنامج، والتي شملت موضوعاتها الرئيسية التعرّف على العواطف وتنظيمها [الموسمان 1-2]، تنظيم الذات والأخذ بالمنظور [الموسم 3]، والمثابرة والتفاؤل والأمل [الموسم 4]. وسيتم إنتاج ثمانية مواسم أخرى للبرنامج، يتكون كل منها من 26 حلقة بأهداف ومناهج محددة.⁴⁰



نظرية التغيير للبرنامج

يفترض البرنامج أن مشاهدة برنامج أهلاً سمسم التلفزيوني سيسهم في زيادة التعرّف العاطفي، والمعرفة العاطفية الظرفية، وتنظيم العواطف، بالإضافة إلى كافة المكونات الرئيسية الضرورية لتطور الطفل الاجتماعي/العاطفي والتي تدعم في النهاية قدرتهم على الازدهار على المستوى الشخصي وفي المدرسة.



تصميم البحث وأساليبه

في تقييم فعالية برنامج أهلاً سمس التلفزيوني، طرحنا الأسئلة البحثية التالية:

وقد تمت مشاهدة كل حلقة مرتين خلال فترة الـ 12 أسبوعاً في صفوف المجموعة التجريبية. كما تلقى المعلمون التعليمات التقنية عن كيفية عرض الحلقات على أجهزة التلفزيون، ولكن من دون تزويدهم بأي تعليمات محددة حول كيفية دمج حلقات "أهلاً سمس" في مناهجهم الدراسية. وفي المقابل، واصلت الصفوف الدراسية الـ 108 الأخرى (المجموعة الضابطة) مناهجها العادية.

تستند نتائج الدراسة بشكل رئيسي إلى البيانات التي ساهم بجمعها جامعو البيانات العاملين في [IRC] بالتعاون مع جامعة نيويورك [NYU] باستخدام أداة للتقييم المباشر للطفل والتي تضمنت الأساليب الكمية والنوعية. وقد تم جمع البيانات في فترتين زمنيتين من 4,313 أسرة لطلاب من الصفوف الدراسية المشاركة. وقد شكلت الأسر الأردنية أغلبية عينة الدراسة بنسبة [97%] مقابل [3%] فقط من السوريين، وكان ذلك بسبب التحديات التي تواجه الأطفال السوريين في الوصول إلى التعليم في المرحلة التمهيدية في الأردن بشكل عام⁴⁴. كما تم تجريب جميع المقاييس المستخدمة في هذا التقييم مرة واحدة على الأقل؛ وأما التقييم المباشر للطفل فقد تم تجريبه ثلاث مرات.

• تم جمع البيانات القبليّة ما بين كانون الأول 2021 - شباط 2022، وتضمنت استبيان مقدم الرعاية الذي تم إجراؤه عبر الهاتف واستغرق حوالي 30-45 دقيقة، حيث أن جمع البيانات بشكل حضوري لم يكن ممكناً بسبب قيود جائحة فيروس كورونا.

• تم جمع البيانات البعدية ما بين أيار - حزيران 2022، وتضمنت نفس استبيان مقدم الرعاية والتقييم المباشر للطفل، و تم إجراؤه في المدارس، وساهم بتطويره فريق البحث بما يتلاءم مع سياق وأهداف هذه الدراسة بالتحديد.

تم استخدام بيانات تطبيق البرنامج [implementation data] الإضافية في التحليل عند الحاجة.

أسئلة البحث

- ما هو أثر عرض "أهلاً سمس" في المدرسة مقارنة بالمنهج المعتاد على ما يلي:
 - المتغيرات التطبيقية [التعرف على الشخصيات والاستجابة لها، استخدام العبارات الرئيسية من البرنامج في المنزل] ومشاهدة مقدمي الرعاية للبرنامج مع أطفالهم؟
 - المعرفة العاطفية وتنظيم العواطف لدى الأطفال؟
 - المعالم التنموية، والاستيعاب الداخلي، والاستيعاب الخارجي، والسلوكيات المتعلقة بمشاكل الانتباه [وكلها نتائج استكشافية في هذه الدراسة]؟
- هل تختلف التأثيرات على متغيرات الأطفال بحسب الجنس أو العمر؟
- ما هي تكاليف تدخل "أهلاً سمس" في صفوف التمهيدي في الأردن؟
- هل اضطر المعلمون إلى تغيير توزيع الوقت أو تخصيص موارد أخرى في الصفوف الدراسية التجريبية بسبب تدخل "أهلاً سمس" مقارنة بالصفوف الدراسية الضابطة؟

التصميم والأساليب

لاختبار أثر البرنامج، أجرينا تجربة عشوائية عنقودية محكمة⁴³ في المدارس الحكومية في إربد والبلقاء والكرك [جميعها في منطقة وادي الأردن] خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2021-2022 بمشاركة 216 مدرسة في المحافظات الثلاث. وتلقى نصف الصفوف الدراسية المشاركة [108] أجهزة تلفزيون بحجم 55 بوصة، ومحركات أقراص محمولة [فلاشات]، حيث تم تحميل 26 من حلقات أهلاً سمس عليها ليتم عرضها مرة واحدة يومياً لمدة 12 أسبوعاً، جنباً إلى جنب مع مناهج وزارة التربية والتعليم الأردنية المعيارية للمرحلة التمهيديّة [المجموعة التجريبية].

نتائج الدراسة

فيما يلي ملخص نتائج كل سؤال تم طرحه في هذه الدراسة.

تأثير المشاركة والإلمام ببرنامج أهلاً سمس التلفزيوني

المباشر للأطفال التي عرضت صورة توضيحية لتعبير وجه واحد فيما يخص التعرّف العاطفي المعبر بينما عرضت مجموعة من أربعة صور فيما يخص التعرّف العاطفي المتلقي، فربما كان من الأسهل للأطفال عرض تحسن معرفتهم بالمصطلحات العاطفية في المهمة التعبيرية التي كانت محدودة أكثر.

لغاية التحقق من تطبيق البرنامج، اختبرنا مدى إلمام الأطفال بشخصيات برنامج أهلاً سمس . فقد كانت احتمالية التعرف على شخصيات البرنامج السبعة، وتسميتها، والإعجاب بها أكبر عند الأطفال الذين عُرضت عليهم حلقات "أهلاً سمس" في الصفوف الدراسية، مقارنة بأولئك الذين لم يتم عرض البرنامج عليهم. ولكن لم تكن احتمالية استخدام العبارات المتداولة في البرنامج في المنزل أكبر، بحسب مقدمي الرعاية.

وقد ذكر مقدمو رعاية الأطفال الذين شاهدوا حلقات "أهلاً سمس" في المدرسة أنهم أصبحوا يشاهدون برنامج أهلاً سمس في المنزل مع أطفالهم أكثر، مما يشير إلى أن إدراج محتوى الوسائط التعليمية للأطفال في السياقات المدرسية قد يزيد من فرص مشاهدتها في المنزل وذلك عن طريق زيادة المشاهدة المشتركة [الطفل والأهل]، والتي من المرجح أن تؤدي إلى تعلم الطفل^{46,45}.

التأثيرات على المعرفة العاطفية وتنظيم العواطف لدى الأطفال

لغاية تحليل أثر حلقات "أهلاً سمس" على المعرفة العاطفية وتنظيم العواطف لدى الأطفال، قمنا بالنظر إلى عدة مكونات لهاتين المهارتين؛ فقد استخدمنا استجابات الأطفال لصور توضيحية لتعبير الوجه لتقييم التعرف العاطفي المعبر والمتلقي لديهم، بالإضافة إلى قصص قصيرة لسيناريوهات اجتماعية لتقييم مصطلحاتهم ومعرفتهم العاطفية الظرفية واستراتيجيات تنظيم العواطف لديهم.

التأثيرات على المعرفة العاطفية لدى الأطفال

كان للبرنامج أثر إيجابي على التعرّف على العواطف [المعبر] لدى الأطفال ولكنه لم يؤثر على التعرّف على العواطف [المتلقي]. وتتمثل مهارة التعرّف على العواطف المعبرّ بقدرة الأطفال على التعبير عن شعورهم أو شعور أي شخص آخر بكلمة واحدة (وفي هذه الحالة، تشجيعهم من خلال صورة توضيحية لتعبير الوجه). وبالمقابل، تتمثل مهارة التعرّف على العواطف المتلقي بالقدرة على تحديد العواطف من دون تسميتها [على سبيل المثال، الإشارة إلى الرسم التوضيحي الذي يمثل الإحباط]. وعادةً ما يكون التعبير عن العواطف [المعبر] بالكلمات أكثر تحديًا بالنسبة للأطفال من مطابقة تعابير الوجه مع هذه العواطف عند إعطائهم الكلمة [المتلقي]، وبالتالي فهي مهمة تطويرية عالية المستوى بالنسبة لهم. ونظرًا لتصميم أداة التقييم

لقد قدم البرنامج مصطلحات متعددة باللغة العربية تدل على العواطف المرتبطة بالانزعاج غير الغضب والحزن، بما في ذلك الإحباط والتوتر والخوف. وكانت احتمالية استخدام هذه المصطلحات العاطفية المتقدمة الجديدة أكبر عند الأطفال الذين شاهدوا حلقات "أهلاً سمس" في المدرسة، وكذلك احتمالية استجاباتهم لسيناريوهات اجتماعية محددة بشكل صحيح. ويشير هذا إلى أن التدخل قدم مصطلحات عاطفية جديدة وساعد الأطفال في ربطها ببعض المواقف الاجتماعية. ومع ذلك، فقد كان الأطفال يستبدلون بعض المصطلحات العاطفية من منهج البرنامج بمصطلحات أخرى لها نفس الدلالات الإيجابية أو السلبية [على سبيل المثال، بأن يستخدم الأطفال مصطلح الخوف بدلاً من الإحباط]. إن هذا نمط شائع في تعلم المصطلحات الجديدة في مرحلة الطفولة المبكرة - حيث يميل الأطفال إلى استخدام المعاني أو الدلالات العامة قبل تعلم المعاني الأكثر دقة⁴⁷.

بالإضافة إلى ذلك، إن وجود بعض الاختلافات بين المعاني المقصودة لمصطلحات عاطفية محددة تم استخدامها في البرنامج التلفزيوني واستخداماتها/ ومعانيها الأكثر شيوعًا في السياق العربي الأردني قد يفسر بعض الاختلافات في النتائج بين تعلم الدلالات العامة مقابل المحددة. فعلى سبيل المثال، يختلف معنى مصطلح "إحباط" باللغة العربية في البرنامج وفي هذه الدراسة في نواح مهمة مقارنة بمعناه باللغة الإنجليزية [frustration] ولربما أشارت الترجمة التي اختيرت للبرنامج لمعنى أقرب إلى "اليأس". إن وجود عدة دلالات للمصطلحات عند ترجمتها قد يكون هو الدافع وراء تعلم الأطفال الدلالات السلبية العامة بدلاً من تلك الأكثر دقة للمصطلحات المختلفة التي تحمل في طياتها نفس الدلالة.

لقد وجدنا كذلك بعض التأثيرات على مصطلحات عاطفية لم يتم إدراجها في محتوى حلقات "أهلاً سمس" المعروضة في صفوف التمهيدي مثل "الوحدة". وعلى الرغم من أن هذا يثير الدهشة، إلا أن أحد التفسيرات المحتملة هو أن الأطفال لربما اكتسبوا هذه المصطلحات عن طريق مشاهدتهم برنامج أهلاً سمس التلفزيوني الأوسع في المنزل [والذي يتضمن حلقات تركز على هذه المصطلحات العاطفية]. وتدعم البيانات البعدية التي قمنا بجمعها ذلك، حيث أن أطفال المجموعة التجريبية كانوا أكثر عرضة لمشاهدة برنامج أهلاً سمس في المنزل، بحسب مقدمي الرعاية.



التأثيرات على المعالم التنموية والمشاكل السلوكية

ترتبط المهارات العاطفية التأسيسية مثل المعرفة العاطفية بنتائج التنمية مثل التنمية الاجتماعية والمشاكل السلوكية ولكن هذه النتائج لا تظهر إلا على المدى البعيد بشكل عام. على الرغم من أن تركيز البرنامج كان على المهارات العاطفية التأسيسية بشكل محدد، لكننا أردنا دراسة المعالم التنموية والمشاكل السلوكية التي ذكرها مقدمو الرعاية، إلا أننا لم نجد أي أثر على هذه النتائج (و لم تكن تتوقع وجود أي أثر عند تصميم الدراسة).

التأثيرات بحسب الخصائص الديموغرافية

لم نجد أي دليل على وجود اختلافات في أثر عرض برنامج "أهلاً سمسم" فيما يتعلق بجنس الطفل أو عمره. لم يكن هنالك تباين كافي في الأعمار حيث ركز التقييم على عرض البرنامج داخل الصفوف الدراسية للمرحلة التمهيدية في الأردن ولربما من الممكن أن تظهر اختلافات في التأثيرات في حال وجود تباين أكبر في الأعمار.

تكاليف تدخل عرض برنامج "أهلاً سمسم" في الصفوف الدراسية للمرحلة التمهيدية

بقيادة مركز الدراسات حول المنافع مقابل تكاليف التعليم في جامعة بنسلفانيا وفريق الاستخدام الأفضل للموارد في اللجنة الدولية للإغاثة [IRC]، استخدمت هذه الدراسة نهج المكونات⁵¹ لدراسة فعالية التكلفة وتقدير تكاليف عرض هذا التدخل الإعلامي في الصفوف الدراسية التجريبية مقارنة بالضابطة للمرحلة التمهيدية في الأردن ولمدة 12 أسبوعاً. إن هذه التكاليف لا تشمل تصميم وإنتاج البرنامج التلفزيوني، بل تركز على تكاليف تقديمه في الصفوف الدراسية، وكذلك تكاليف الموظفين المشاركين في تقديمه بالإضافة إلى المعدات [أجهزة التلفزيون ومحركات الأقراص المحمولة (الفلاشات)]⁵² التي تم شراؤها وتعديل أسعارها الإجمالية بحيث تعكس طول الفترة الزمنية التي استخدمت فيها لغرض البرنامج، و هذا إجراء معياري في تقييم فعالية التكلفة بحيث تعكس تكلفة الموارد المستخدمة بشكل دقيق^{53,54}.

التأثيرات على مهارات تنظيم العواطف لدى الأطفال

لتقييم مهارة تنظيم العواطف، عرضنا على الأطفال قصصاً قصيرة لسيناريوهات اجتماعية، و سألناهم: ما الذي يجب أن تفعله الشخصية في كل قصة؟ وما الذي ستفعله إذا واجهت نفس الموقف؟ وقمنا باستخدام نهج الترميز المفتوح لتحليل إجاباتهم بأسلوب نوعي وذلك لتحديد مجموعة من استراتيجيات تنظيم العواطف التي ذكروها. وقد حصلنا في النهاية على 19 استراتيجية لتنظيم العواطف، تم التركيز على أربعة منها في حلقات "أهلاً سمسم"⁴⁸. وعلى الرغم من أن الحلقات قد استهدفت ست استراتيجيات، إلا أن اثنتان منها لم ترد في إجابات الأطفال.

وعندما قمنا بتقييم تأثير هذه الاستراتيجيات الأربع، بالإضافة إلى الـ 15 الأخرى التي ذكرها الأطفال في إجاباتهم ولكن لم يتم تسليط الضوء عليها في حلقات "أهلاً سمسم"، وجدنا اختلافات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في واحدة من هذه الاستراتيجيات المستهدفة فقط وهي: التنفس. إن هذا يشير إلى أنه على الرغم من تأثر الجوانب الأخرى للتطور العاطفي لدى الأطفال، إلا أن تطبيق هذه المعرفة العاطفية وتنفيذ استراتيجيات التنظيم لم يكن من نتائج هذا البرنامج. وعلى الرغم من أننا وجدنا تأثيراً على استراتيجية تنظيم واحدة فقط، إلا أن هذه النتيجة كانت قوية حتى بعد أخذ تعديلات "اختبار الفرضيات المتعددة" بعين الاعتبار⁴⁹.

يتم التركيز على التنفس كاستراتيجية لتنظيم العواطف بشكل كبير في البرنامج [على سبيل المثال، التنفس من البطن عند الشعور بعواطف قوية]. وتمثل هذه الاستراتيجية بتوجيه وعي الفرد إلى عملية التنفس في سياق العواطف القوية، وتعتبر استراتيجية أساسية للعديد من تدخلات التعلم الاجتماعي/العاطفي وبرامج التأمل الذهني في المدارس، بما في ذلك أحد البرامج الذي تم تنفيذه في لبنان لأطفال اللاجئين السوريين⁵⁰. استراتيجية التنفس تعتبر عنصر أساسي في النماذج الغربية لتنظيم العواطف التي تركز على إعادة تركيز الانتباه، بالإضافة إلى النماذج الشرقية للتعامل مع العواطف.



المحددات (القيود)

واجهنا العديد من القيود أثناء تنفيذ هذه الدراسة والتي يجب التنويه لها وأخذها بعين الاعتبار عند شرح النتائج. ففي بداية الأمر، نظرًا لانخفاض عدد الطلاب السوريين نسبيًا في الصفوف الدراسية المشاركة، يجب أن يتم تفسير التأثير المذكورة أعلاه على أنه تأثير على أسر المجتمع الأردني المضيف فقط؛ فنحن لم نتمكن من دراسة التأثيرات على الأطفال السوريين على وجه التحديد. ولكن خارج نطاق هذه الدراسة، فإن برنامج أهلاً سمسم متاح عبر البث التلفزيوني واليوتيوب، وقد وصل إلى 57% من النازحين السوريين في الأردن ولبنان والعراق⁵⁶. وفي حين أن التأثير المذكور هنا ينطبق على أسر المجتمع الأردني المضيف ويشمل تطبيق البرنامج في المدارس فقط، إلا أنه قد تظهر تأثيرات على نطاق أوسع من الأطفال الذين تمكن البرنامج من الوصول إليهم في أماكن أخرى⁵⁷. ومن ناحية أخرى أيضًا، لم نتمكن من جمع البيانات القبلية للتقييم المباشر للطفل وذلك بسبب إغلاق المدارس نتيجة لجائحة فيروس كورونا، ولو تمكنا من ذلك، فمن المحتمل أن تكون تقديراتنا أكثر دقة⁵⁸. ثالثًا، من المحتمل أن الاختلافات ما بين اللغة المستخدمة في البرنامج وتلك الأكثر شيوعًا لبعض المصطلحات العاطفية الرئيسية المستهدفة [مثل الإحباط] قد أثرت على مقياسنا ونتائجنا.

هذا وقد بلغت تكاليف عرض حلقات "أهلاً سمسم" لـ 2,120 طالبًا في 108 صفّ دراسي ضمن المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة 6,360 دولارًا أمريكيًا: أي حوالي 3 دولارات لكل طفل، وشملت معظم هذه التكاليف نفقات الموظفين الذين شاركوا في شراء أجهزة التلفزيون وفي تطبيق البرنامج.

تغيير في ممارسات التعليم وتوزيع الوقت في الصف الدراسي

خلال فترة تنفيذ البرنامج [شباط-أيار 2022]، ذكر معلمو الصفوف الدراسية للمجموعتين التجريبية والضابطة بأنهم يقضون وقتًا متساويًا في تدريس المناهج الوطنية للمرحلة التمهيدية وإدارة السلوكيات المضطربة التي تصدر عن الأطفال في صفوفهم الدراسية. كما قمنا بدراسة عينة فرعية من الصفوف الدراسية [الموجودة في إربد] باستخدام مقياس لجودة ممارسات المعلمين في دعم التعلم القائم على اللعب⁵⁵. وجدنا أنه لم يكن للبرنامج أي تأثير على جودة التفاعلات بين المعلم والطفل؛ حيث لم نجد أية تغييرات ملحوظة في جودة التفاعلات في الصفوف التي عرضت فيها الحلقات لمدة نصف ساعة يوميًا. ويشير ذلك إلى أن البرنامج قابل للتنفيذ في سياق المناهج الوطنية للمرحلة التمهيدية في دور رياض الأطفال الحكومية دون حدوث أي تأثيرات سلبية غير مقصودة على ممارسات المعلم.



الآثار والتوصيات

تعرض هذه الدراسة فرصة تنفيذ برنامج تلفزيوني تعليمي في المدارس، تم تصميمه وإنتاجه في الشرق الأوسط، وله تأثيرات إيجابية على المعرفة والتعريف العاطفي لدى الأطفال في المرحلة التمهيديّة. وتشير النقاشات التي أجريناها في متابعتنا مع المعلمين ومديري المدارس الذين شاركوا في هذا التدخل إلى أن تجربة دمج حلقات "أهلاً سمسّم" في الصف الدراسي بالإضافة إلى تقديم مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات للتفاعل مع المحتوى الإعلامي والبناء عليه كانت إيجابية وشاملة. وقد أثبت أسلوب الدمج هذا فعاليته كمصدر فعّال ومتعدد الاستخدامات للمعلمين. إن هذه التقارير التفصيلية ونتائج التأثيرات تسلط الضوء على فرصة دعم منهج التعليم المستخدمة حاليًا للمرحلة التمهيديّة بمحتوى وسائط تعليمية مركزة (وفي هذه الحالة، تلك التي تركز على التطور العاطفي).

التوصيات للدراسات المستقبلية

- يجب أن تقيم الدراسات المستقبلية استراتيجيات مختلفة من شأنها أن تكون مكّلة لهذا التدخل وأن تعالج المحددات التي تمت مناقشتها أعلاه. كما يجب فهم التأثير الخاص بالأطفال الذين عانوا من النزوح والنزاع بشكل مباشر، على سبيل المثال.
- إن الدراسات التي تركز على استخدام المصطلحات العاطفية في الحياة اليومية وأثناء التواصل الاجتماعي قد تعود بالفائدة بشكل ملحوظ على الجهود المبذولة لاستهداف كفاءات الأطفال العاطفية عن طريق برامج التلفزيون التعليمية وأنواع أخرى من الوسائط. كما يجب النظر في إدراج المصطلحات العاطفية باللغة العربية الفصحى في مناهج التعليم في المرحلة التمهيديّة بالاستناد إلى البيانات المستمدة من المدرسة والمنزل. ونظرًا إلى أن استخدام اللغة العربية الفصحى مع الأطفال في المنزل قد يكون أكثر شيوعًا بين الأسر ذات الوضع الاجتماعي والاقتصادي العالي مقارنةً بأولئك الذين يستخدمون اللهجات المحلية بشكل أساسي (وبالتالي لا يتعلم الأطفال اللغة العربية الفصحى إلا في المرحلة الابتدائية)، فإنه من الضروري إجراء المزيد من الأبحاث لفهم مدى قدرة البرامج التي تستهدف الأطفال الصغار باللغة العربية الفصحى [للتعبير عن العواطف بشكل أساسي] على تعزيز استخدامهم لها في المنزل.



التوصيات لبرامج الإعلام التعليمية في المستقبل

- بمقدور تدخلات البرامج التلفزيونية التعليمية التي يتم إنتاجها في المستقبل البناء على هذه المبادرة لتسهيل التعلم العاطفي لدى الأطفال في سياقات المدارس والأسر الناطقة باللغة العربية. فعلى سبيل المثال، ذكر بعض المعلمين أنهم وضعوا خطط دروسهم بالتنسيق مع حلقات "أهلاً سمس" وأشاروا إلى مواضيع الحلقة في أنشطة الصف الدراسي المختلفة. إن مثل هذه الممارسات، في حال تم تطبيقها على نطاق أوسع، قد تساعد الأطفال في تعلم مصطلحات ومفاهيم عاطفية جديدة وكيفية تطبيقها، بالإضافة إلى توسيع نطاق النتائج الإيجابية التي تمت ملاحظتها هنا لتشمل مجموعة واسعة من استراتيجيات تنظيم العواطف واستخدام المصطلحات العاطفية في المنزل.

- يجب أن تستند التدخلات المماثلة التي تستهدف الأطفال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى الجهود المبذولة لفهم استخدام المصطلحات والمفاهيم العاطفية باللغة العربية المحكية في المشرق العربي. إن إجراء البحوث حول استخدام المصطلحات العاطفية في الحياة اليومية وأثناء التواصل الاجتماعي قد يعود بالفائدة بشكل كبير على الجهود المبذولة لاستهداف كفاءات الأطفال العاطفية من خلال وسائل الإعلام التعليمية. وعلى الرغم من عمل ورشة عمل سمس مع المستشارين اللغويين بشكل مكثف لاختيار المصطلحات والعبارات الرئيسية في البرنامج، قد يكون بذل الجهد الإضافي لفهم المصطلحات والمفاهيم العاطفية الأكثر أهمية بالنسبة

للأطفال وأسرهم في هذا السياق أكثر فائدة، مما يساعد على تفادي ترجمتها بأسلوب غير دقيق [مثل الإحباط والاهتمام]، الأمر الذي تم ذكره في تفسير نتائج دراستنا.

ونظرًا للتهديدات المستمرة وعدم الاستقرار الذي يحيط بالأطفال ويؤثر على سلامتهم النفسية في جميع أنحاء العالم، هناك حاجة ماسة إلى تطوير نماذج تدعم التعلم الاجتماعي/العاطفي بشكل فعال وبأساليب تضمن وصولها إلى أعداد كبيرة من الأطفال بسهولة وتكون أكثر جدوى من حيث التكلفة. إن هذا التقييم يعرض كيف يساعد تدخل تعليمي للأطفال في المرحلة التمهيديّة في الأردن في تحسين وتسهيل الجوانب الأساسية لتطورهم العاطفي. وبذلك، يسهم برنامج "أهلاً سمس" التلفزيوني في دعم التعلم الاجتماعي/العاطفي لدى الأطفال في منطقة المشرق العربي التي تعاني من أزمات عدة تشمل الفقر والهجرة والنزوح في السنوات الأخيرة.

وبينما تظل هناك علامات استفهام فيما يتعلق بالاستراتيجيات الإضافية اللازمة لدعم مجموعة كاملة من احتياجات التطور العاطفي لدى الأطفال في هذه المنطقة، يمثل هذا التدخل والتقييم خطوة أولى لعرض كيفية استخدام التدخلات الإعلامية التي تركز على الأطفال بشكل فعال لدعم مهارات اجتماعية/عاطفية محددة في هذا السياق.

Ahlan Simsim Program (AS)	برنامج أهلاً سمسم
Anger	الغضب
Anxiety	التوتر
Attention problem behaviors	السلوكيات المتعلقة بمشاكل الانتباه
Baseline	القبلي
Behavioral problems	المشاكل السلوكية
Belly breathing	التنفس من البطن
Caregiver	مقدم الرعاية
Causal impact evaluation	تقييم الأثر السببي
Center for benefit—cost studies of education at university of Pennsylvania	مركز الدراسات حول المنافع مقابل تكاليف التعليم في جامعة بنسلفانيا
Child development	تطور الطفل
Cluster-randomized control trial	تجربة تحكم عشوائي عنقودي
Control group	مجموعة ضابطة
Culturally responsive	متجاوبة ثقافياً
Data analysis	تحليل البيانات
Data collectors	جامعو البيانات
Developmental milestones	معالم التنمية
Early childhood development	الطفولة المبكرة
Early childhood education	التعليم المبكر
Endline	بعدي
Emotion knowledge	المعرفة العاطفية
Emotion recognition	التعرف على العواطف
Emotion regulation	تنظيم العواطف
Emotion situation knowledge	المعرفة العاطفية الظرفية
Emotion vocabulary	المصطلحات العاطفية
Enumerators	جامعو البيانات
Experimental design	بحث تجريبي
Exploratory outcomes	نتائج استكشافية
Expressive emotion recognition/knowledge	التعريف العاطفي المعبر
Externalizing	الاستيعاب الداخلي

Fear	الخوف
Focus group discussions	نقاشات المجموعات البؤرية
Frustration	إحباط
Global TIES for Children	مركز جلوبال تايز للأطفال
Impact evaluation	تقييم الأثر
implementation	تطبيق
Implementation data	بيانات تنفيذ البحث
In-person programs	برامج حضورية
Inclusion	الاندماج
Institutional Review Board	مجلس أخلاقيات البحوث
Internalizing	الاستيعاب الداخلي
Intervention	تدخل
Label emotions	تسمية العواطف
Managing emotions	إدارة العواطف
Mass media	وسائل الإعلام
Measure	مقياس
Mental health	الصحة النفسية
Mindfulness	التأمل الذهني
Nervousness	التوتر
Open coding	الترميز المفتوح
Out groups	المجموعات المهمشة
Outcome	متغير
Perseverance	المثابرة
Perspective-taking	الأخذ بالمنظور
Pilot	تجريبي
Power pose	التحلي بالقوة
Prosocial behaviors	السلوكيات الاجتماعية
Qualitative research	بحث نوعي
Quantitative research	بحث كمي
Receptive emotion recognition/knowledge	التعرف على العواطف المتلقي
Sadness	الحزن
Self-regulation	تنظيم الذات
Sesame Workshop (SW)	ورشة عمل سمس

Social situation vignettes	قصص قصيرة لسيناريوهات/ مواقف اجتماعية
Social-emotional	اجتماعي/ عاطفي
Social-emotional competencies	كفاءات اجتماعية/ عاطفية
Statistically significant	لها دلالة إحصائية
Stressors	مسببات الضغوط
Theory of change	نظرية التغيير
Trauma-informed	تستند إلى الصدمات
Traumatic events	حوادث صادمة
Treatment group	مجموعة تجريبية
Validity	الصحة
Well-being	السلامة النفسية

Borzekowski, D. L. (2018). A quasi-experiment examining the impact of educational²⁶ cartoons on Tanzanian children. *Journal of applied developmental psychology*, 54, 53-59.

Connolly, P., Fitzpatrick, S., Gallagher, T., & Harris, P. (2006). Addressing diversity and²⁷ inclusion in the early years in conflict-affected societies: a case study of the Media Initiative for Children—Northern Ireland. *International Journal of Early Years Education*, 14(3), 263-278.

Engle, et. al., op. cit.²⁸

Mares, M. L., & Pan, Z. (2013). Effects of Sesame Street: A meta-analysis of children's²⁹ learning in 15 countries. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 34(3), 140-151

Zielinska, I. E., & Chambers, B. (1995). Using group viewing of television to teach preschool³⁰ children social skills. *Journal of Educational Television*, 21(2), 85-99.

Fisch, S. M., Akerman, A., Morgenlander, M., McCann Brown, S. K., Fisch, S. R., Schwartz,³¹ B. B., & Tobin, P. (2008). Coviewing preschool television in the US: Eliciting parent-child interaction via onscreen prompts. *Journal of Children and Media*, 2(2), 163-173.

Morgenlander, M. (2010). Adult-child co-viewing of educational television: Enhancing³² preschoolers' understanding of mathematics shown on "Sesame Street". Columbia University.

Fisch, S. M., Truglio, R. T., & Cole, C. F. (1999). The impact of Sesame Street on preschool³³ children: A review and synthesis of 30 years' research. *Media Psychology*, 1(2), 165-190.

Kearney, M. S., & Levine, P. B. (2019). Early childhood education by television: Lessons from³⁴ Sesame Street. *American Economic Journal: Applied Economics*, 11(1), 318-50.

Cole, C. F., Richman, B. A., & Brown, S. K. M. (2014). The world of Sesame Street research. In³⁵ *G Is for Growing* (pp. 169-202). Routledge.; Fisch et al., op. cit.

Mares, et. al., op. cit.³⁶

Borzekowski, D. L., & Macha, J. E. (2010). The role of Kilimani Sesame in the healthy³⁷ development of Tanzanian preschool children. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 31(4), 298-305.

Borzekowski, D. L., Singpurwalla, D., Mehrotra, D., & Howard, D. (2019). The impact of Galli³⁸ Galli Sim Sim on Indian preschoolers. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 64, 101054.

Cole, C., Arafat, C., Tidhar, C., Tafesh, W. Z., Fox, N., Killen, M., ... & Yung, F. (2003).³⁹ The educational impact of Rechov Sumsum/Shara'a Simsim: A Sesame Street television series to promote respect and understanding among children living in Israel, the West Bank, and Gaza. *International Journal of Behavioral Development*, 27(5), 409-422.

Sesame Workshop (2022). Monitoring Reach and Engagement with Ahlan Simsim in MENA:⁴⁰ Wave 3. New York: Sesame Workshop.

Kohn, et al., op. cit.⁴¹

Foulds, K. (2022). Co-Viewing Mass Media to Support Children and Parents' Emotional⁴² ABCs: An Evaluation of Ahlan Simsim. *Early Childhood Education Journal*, 1-10.

وهي تجربة عشوائية محكمة ولكن وحدة التوزيع العشوائي فيها هي المدرسة وليس الطفل.⁴³

Unicef. (2020). The Middle East and North Africa out-of-school children initiative Jordan⁴⁴ country report on out-of-school children.

Fisch, S. M., Akerman, A., Morgenlander, M., McCann Brown, S. K., Fisch, S. R., Schwartz,⁴⁵ B. B., & Tobin, P. (2008). Coviewing preschool television in the US: Eliciting parent-child interaction via onscreen prompts. *Journal of Children and Media*, 2(2), 163-173.

Morgenlander, M. (2010). Adult-child co-viewing of educational television: Enhancing⁴⁶ preschoolers' understanding of mathematics shown on "Sesame Street". Columbia University.

Carey, S. (2010). Beyond fast mapping. *Language learning and development*, 6(3), 184-205.⁴⁷

الاستراتيجيات الأربع التي ظهرت في الترميز المفتوح للبيانات والتي تتطابق مع تلك المستهدفة في حلقات "هلا سمسم" هي: طلب المساعدة، وضع خطة، التنفس، وأخذ استراحة⁴⁸

Benjamini, Y., & Yekutieli, D. (2001). The control of the false discovery rate in multiple testing⁴⁹ under dependency. *Annals of statistics*, 1165-1188.

Tubbs-Dolan et al., 2022⁵⁰

Levin, H. M., McEwan, P. J., Belfield, C., Bowden, A. B., & Shand, R. (2018). Economic⁵¹ evaluation in education: Cost-effectiveness and benefit-cost analysis (Third Edition). SAGE.

To inform policy budgetary decisions related to upfront investments related to replicating⁵² this intervention elsewhere, IRC's expenditure total to purchase 112 televisions was \$52,113 and 128 flash drives was \$624.

Levin, H. M., McEwan, P. J., Belfield, C., Bowden, A. B., & Shand, R. (2018). Economic⁵³ evaluation in education: Cost-effectiveness and benefit-cost analysis (Third Edition). SAGE.

Shand, R., & Bowden, A. B. (2022). Empirical support for establishing common assumptions⁵⁴ in cost research in education. *Journal of Research on Educational Effectiveness*, 15(1), 103-129.

Moran, C., Yoshikawa, H., Yiran Zhao V., Kim, S., Mahbub, T. (2023, March). Poster⁵⁵ presented at Society for Research on Child Development (SRCD), Salt Lake City, UT.

Sesame Workshop, op cit.⁵⁶

Sesame Workshop, op cit.⁵⁷

Bloom, H. S., Richburg-Hayes, L., & Black, A. R. (2007). Using covariates to improve⁵⁸ precision for studies that randomize schools to evaluate educational interventions. *Educational Evaluation and Policy Analysis*, 29(1), 30-59.

Korat, O., Arafat, S. H., Aram, D., & Klein, P. (2013). Book reading mediation, SES, home⁵⁹ literacy environment, and children's literacy: Evidence from Arabic-speaking families. *First Language*, 33(2), 132-154.

إن محتوى هذا الملخص مستمد من دراسة أكثر طولاً قام بتأليفها كل من كيسي موران، دينيس هيلجندورفا، فيكي بيران جاوا، داليا العكيلي، هيروكازو يوشيكافا، كيت شوارتز، جويس رفل، أندريس مولانو، كندرا ستروفا، محمد حاجي، روان أبو سرية، محمد العابد، راغب فتیان، فيبي سلون، ليلي حسين، دعد هداية، منار شكري، طارق شعراوي، كيمبرلي فولدرز، أ. بروكس بودين، سانغيو لي، بريامفادا تيوارى، جيري بيرمان، [حيث⁶⁰ مركز غلوبال تايز للأطفال في جامعة نيويورك،⁶¹ لجنة الدولية للإغاثة،⁶² ورشة عمل سمسم،⁶⁴ جامعة بنسلفانيا]

Luo, L., Reichow, B., Snyder, P., Harrington, J., & Polignano, J. (2022). Systematic review and² meta-analysis of classroom-wide social-emotional interventions for preschool children. *Topics in Early Childhood Special Education*, 42(1), 4-19.

Murano, D., Sawyer, J. E., & Lipnevich, A. A. (2020). A Meta-Analytic Review of Preschool³ Social and Emotional Learning Interventions. *Review of Educational Research*, 90(2), 227-263.

إن هذه التكاليف لا تشمل التكاليف الثابتة لتبني البرنامج.⁴

Jones, N., Baird, S., Abu Hamad, B., Bhutta, Z. A., Oakley, E., Shah, M., ... & Yount, K. M.⁵ (2022). Compounding inequalities: Adolescent psychosocial well-being and resilience among refugee and host communities in Jordan during the COVID-19 pandemic. *PLoS one*, 17(12), e0261773.

Bouchane, K., Yoshikawa, H., Murphy, K.M., & Lombardi, J. (2018). Early⁶ Childhood Development and Early Learning for Children in Crisis and Conflict. Background paper prepared for the 2019 Global Education Monitoring Report. <https://nurturing-care.org/wp-content/uploads/2018/12/UNESCO.pdf>.

Ladson-Billings, G. (2021, July). Three decades of culturally relevant, responsive, & sustaining⁷ pedagogy: What lies ahead?. In *The Educational Forum* (Vol. 85, No. 4, pp. 351-354). Routledge.

Ibáñez, A. M., Moya, A., & Velásquez, A. (2022). Promoting recovery and resilience for⁸ internally displaced persons: lessons from Colombia. *Oxford Review of Economic Policy*, 38(3), 595-624.

Tubbs Dolan, C., Kim, H. Y., Brown, L., Gjicali, K., Borsani, S., Houchaimi, S. E., & Aber, J.⁹ L. (2022). Supporting Syrian Refugee children's academic and social-emotional learning in national education systems: A cluster randomized controlled trial of nonformal remedial support and mindfulness programs in Lebanon. *American Educational Research Journal*, 59(3), 419-460.

Yoshikawa, H., Wuermli, A. J., & Aber, J. L. (2019). Mitigating the impact of forced¹⁰ displacement and refugee unauthorized status on youth. In M. Suarez-Orozco (Ed.), *Humanitarianism and mass migration: Confronting the world crisis* (pp. 186-206).

Chaux, E., Barrera, M., Molano, A., Velásquez, A. M., Castellanos, M., Chaparro, M. P., &¹¹ Bustamante, A. (2017). Classrooms in peace within violent contexts: Field evaluation of Aulas en Paz in Colombia. *Prevention science*, 18(7), 828-838.

Murphy, K. M., Yoshikawa, H., & Wuermli, A. J. (2018). Implementation research for early¹² childhood development programming in humanitarian contexts. *Annals of the New York Academy of Sciences*, 1419(1), 90-101.

Ndijuye, L. G. (2022). Developing conflict resolution skills among pre-primary children:¹³ Views and practices of naturalized refugee parents and teachers in Tanzania. *Global Studies of Childhood*, 12(2), 159-169.

Izard, C., Fine, S., Schultz, D., Mostow, A., Ackerman, B., & Youngstrom, E. (2001). Emotion¹⁴ knowledge as a predictor of social behavior and academic competence in children at risk. *Psychological science*, 12(1), 18-23.

Raver, C. C. (2002). Emotions Matter: Making the Case for the Role of Young Children's¹⁵ Emotional Development for Early School Readiness. *Social Policy Report*. Volume 16, Number 3. Society for Research in Child Development.

Kopp, C. B. (2002). School readiness and regulatory processes. *Social Policy Report*,¹⁶ 16(3), 11-15.

Ladd, G. W. (1999). Peer relationships and social competence during early and middle¹⁷ childhood. *Annual review of psychology*, 50(1), 333-359.

Raver, et al., op. cit.¹⁸

Jones, N., Baird, S., Abu Hamad, B., Bhutta, Z. A., Oakley, E., Shah, M., ... & Yount, K. M.¹⁹ (2022). Compounding inequalities: Adolescent psychosocial wellbeing and resilience among refugee and host communities in Jordan during the COVID-19 pandemic. *PLoS one*, 17(2), e0261773.

Umiltà, M. A., Wood, R., Loffredo, F., Ravera, R., & Gallese, V. (2013). Impact of civil war on²⁰ emotion recognition: the denial of sadness in Sierra Leone. *Frontiers in psychology*, 4, 523.

Syria refugee crisis explained (n.d.) USA for UNHCR.²¹ <https://www.unrefugees.org/news/syria-refugee-crisis-explained/>.

Durlak, J. A., Weissberg, R. P., Dymnicki, A. B., Taylor, R. D., & Schellinger, K. B. (2011).²² The impact of enhancing students' social and emotional learning: A meta-analysis of school-based universal interventions. *Child development*, 82(1), 405-432.

Baggett, K. M., Davis, B., Feil, E. G., Sheeber, L. L., Landry, S. H., Carta, J. J., & Leve, C. (2010).²³ Technologies for Expanding the Reach of Evidence-Based Interventions: Preliminary Results for Promoting Social-Emotional Development in Early Childhood. *Topics in Early Childhood Special Education*, 29(4), 226-238.

Engle, P. L., Fernald, L. C., Alderman, H., Behrman, J., O'Gara, C., Yousafzai, A., ... & Global²⁴ Child Development Steering Group. (2011). Strategies for reducing inequalities and improving developmental outcomes for young children in low-income and middle-income countries. *The Lancet*, 378(9799), 1339-1353.

Kohn, et al., op. cit.²⁵